رقم الميكروفيلم	
الرقم والفن : تفسير ٨٤٥	عنوان المخطوط : تعريف الإمام في الإجمال تفسير سورة القدر
	المؤلف : الشيخ محمد بن علي ابن الجوهري بوريقة
	الأجزاء : / المجلدات : ١
	أوله : نحمد الله ... تفسير ... [illegible]
	تاريخ النسخ : ١٢١٦
	اسم الناسخ : /
	عدد الأوراق : ٤٢ ص المقاس : ١٧×٢٢
	ملاحظات :

رسالة ترغيب الانام
في الاجر في تفسير سورة
القدر على التمام
والكمال والحمد
لله رب
العالمين

قال ابو دجانة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نمت في فراشي فسمعت
صريرا كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعانا كلمعان البرق
فرفعت راسي فاذا انا بظل اسود يعلو ويطول في وسط الدار فمسست
جلده فاذا هو كجلد القنفذ يرمي في وجهي مثل شرار النار فقال
صلى الله عليه وسلم عامر دارك يا ابا دجانة ثم طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دواة وقرطاسا وامر عليا ان يكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار
من العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير اما بعد فان لنا ولكم في
الحق سعة فان تك عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا كتاب
الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا
الى عبدة الاوثان والى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو
كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون حم لا ينصرون حمعسق
تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة فاخذت الكتاب وحملته الى داري
وجعلته تحت راسي فبت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانة
احرقتنا بهذه الكلمات فلا عود لنا في دارك ولا جوارك ولا موضع يكون فيه هذا [illegible]
قال ابو دجانة لا ارفعه حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد طالت ليلتي بانين الجن وبكائهم
وصراخهم حتى اصبحت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت منهم
وما قلت لهم فقال يا ابا دجانة ارفع القلم فوالذي بعثني بالحق انهم ليجدون الم العذاب الى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي قدر الشؤون وعلى طبق العلم والارادة اجرى وانزل القران
في احسن تدبيره بمقتضى له اجرى فهو على مر الشهور يكرر ويقرى والصلاة
والسلام على المرسل عند نزول اقرأ وعلى اله واصحابه ما تليت سورة القدر
والاسرى صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما انعقد محفل لاعلاء كلمة
الله في الخلق وتيسير مال داسري وما قال علماء الدين تعليما واعلاما ما
نزل الروح وملائكة السلام فالسلام على الخلق مرا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة اعدها للنجاة في يوم كادت النفس ان تزهق
فيه حرا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويساوي العبد حرا وبعد فيقول
العبد الفقير محمود بن حمزة بن محمد درويش الفقيه المالكي مذهبا
الميساوي بلدا الاخوي اقامة الجبلي نسبا عفا الله عنه وغفر له
ولطف به قد التمس مني من لا يسعني مخالفته وفقني الله واياه
وكل مسلم اذ اقرا بالجامع ما تيسر من الكلام على ليلة القدر في ليلة سبع
وعشرين من رمضان مترددين لعدم سبق العادة فكرر مرارا فاجبته راجيا
للثواب وجبرا لخاطره وعينت لمطالعته ما اغتمه من الخطيب الشربيني
والخازن ثم اطلعت على ذلك فوجدت الكلام فيه يسيرا لا يسع احياء
هذه الليلة عادة فتحيرت فامرني بعض الاخوان المذكور بوضع تفسير مناسب
للمقام كي يفهمه الخاص والعام كما هو المرام فتوقفت في ذلك غاية التوقف
لعلمي بقصر باعي وقلة اطلاعي ولا سيما في المنزل الاربع خصوصا
مع ضيق الزمن فقد كان ذلك في رمضان ثمانية عشر يوما مضين
منه ثم لما كثر السؤال واطرب الحال عدلت الى ان انطفل على موايد
السيد المتعال لكونه كثير النوال فتوجهت اليه راجيا يقينا اني
لا اخيب بالاتمام وكتبت كتابة وفي ظني انها تليق بالمقام
محللة باحاديث وفوايد حسبما فتح به العلام ولقبته

ترغيب

ترجمان الانام عن الاجر في تفسير سورة القدر فقلت وبالله استعين
سورة القدر مدنية في قول اكثر المفسرين وحكى الماوردي انها
مكية وذكر الواحدي انها اول سورة نزلت بالمدينة
وهي خمس ايات وثلاثون كلمة ومائة واثني عشر حرفا بسم الله
الرحمن الرحيم افتتح الله سبحانه وتعالى هذه السورة كغيرها
بالبسملة لما احتوت عليه من المعارف والاسرار التي لا توجد في
غيرها من جمل القران ولذا كل كتاب نزل من السماء يكون افتتاحه بها
وهي جامعة لما في القران وغيره من المعاني لانه ما من كتاب نزل
من السماء على من قبل نبينا الا ومعناه في القران ومعنى القران
في الفاتحة ومعناها في البسملة ومعناها في الباء ومعناها
في نقطتها وهي اول ما خطه القلم فهي اعظم جملة نزلت من السماء
على الاطلاق لانها اذا كانت اعظم جمل القران الذي جمع ما يكن
المنن وما فرط فيه من شيء فهي من جميع جمل ما سواه اعظم بما لها
وما ذاق ذلك الا من اطلعه الله تعالى على غامض سره من
اوليائه واصفيائه ولذا لا يكمل الرجل عندهم الا اذا طوى
جميع الشريعة تحت حرف من حروف المعجم فتامل يا اخي واسلك
مسلكهم فعسى ان تحفك العناية وتحظى بمقام انس الله ولا
يليق لعاقل مراقبة سواه وها انت تراهم قد تنزهوا عن شهودهم
في محبته واستدلوا به على خلقه وتاهوا في بحور الوحدة
واستوى عندهم الجليل والحقير والسلطان والوزير فمنهم

منها رجما وصفا ومنهم من استمسك وعفي وكل ذلك لاختلاف
الواردات فاياكم واحتقار عباد الله فان الله قد اخفي السر في
الحقيقة لئلا يطلع ما هنالك غير صاحب الحقيقة ورب اشعث
اغبر ذي طمرين لو اقسم علي الله لابره واما ما يحصل لهم من
الصياح والتمايل والاطراب فذلك لما يجدونه من المخامرة
الباطنية بسبب حلاوة الذكر والشهود وقال قايلهم

يا حادي العشاق قم واحدا قايما * وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا *
وصن سرنا في سكرنا عن حسودنا * وان انكرت عيناك شيا فسامحنا *
فانا اذا طبنا وطابت نفوسنا * وخامرنا خمر الغرام تهتكنا *

نسال الله ان يوفقنا لصالح الاعمال وان ينظمنا في عقد الابطال
تنبيه لما نزلت البسملة نادي منادي من السماء كيف قعودكم
وقد بعث نبي من لوي ابن غالب فقام رجل من ثقيف الطايف
وساق عشر جمال وقصده عليه الصلاة والسلام فلما دخل
اخبر قريشا بذلك وهم في محافل فقام ابو جهل وضحك ذلك
الشيطان ضحكه فقال ما بال هذا الرجل عندكم فقال نعم
مجنون ساحر كاهن كاذب فقال الثقفي لقد ضاع تعبي فهل
فيكم من يشتري هذه الجمال مني فاشتراها منه ابو جهل بثمانين
مثقالا فقال لا بد من لقاء هذا الرجل واسمع منطقه فقال
ابو جهل لا تلتقي وازيدك عشرين مثقالا فعلم الثقفي انه
لا بد من ذلك فقال ابو جهل واللات والعزي لئن
التقيت به لا اعطيك شيا فجاء الثقفي الي النبي صلي الله عليه وسلم
وامن به فلما رجع الي ابي جهل ابي ان يعطيه ماله وقال استهزاء

قل

قل لصاحبك يعطيك فرجع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنهض
معه فقال لابي جهل اوفي لصاحبي حقه فوقفت له الرعدة فاخذه
صخرة حتى رمى بها عليه صلى الله عليه وسلم فراى اسدا فاه مفتوح
ويقول بلسان فصيح ادفع له حقه والا ابتلعنك فاعطاه
والبسملة تسعة عشر حرفا والزبانية كذلك قال تعالى عليها
تسعة عشر فمن قراها وقاه الله من ذلك وهي اربع كلمات والذنو
اربع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب بالسر وذنوب بالعلانية
فمن ذكرها اخلاصا غفر الله له الذنوب والجفا وهي روضة من رياض
الجنة وروي لا يدخل احد الجنة الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله تعالى لفلان ابن فلان ادخلوه جنة عالية
قطوفها دانية وروي انه اذا دخل اهل الجنة الجنة يقولون
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صدقنا وعده الاية واذا دخل
اهل النار يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا ربنا ولكن ظلمنا
انفسنا وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ليلة اسري بي
الى السماء عرض علي جميع الجنان فرايت فيها اربعة انهار نهر
من ماء غير اسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من خمر لذة
للشاربين ونهر من عسل مصفى كما قال تعالى في القران فيها انهار
من ماء غير اسن الاية فقلت لجبريل من اين تجيء والى اين تذهب
قال تذهب الى حوض الكوثر اما انا فلا ادري من اين تجيء فاسال
الله تعالى بربك ذلك فدعا ربه فجاء ملك فسلم عليه ثم قال يا محمد

غمض عينيك قال فغمضت عيني ثم قال لي افتح عينيك ففتحتهما
فاذا انا عند شجرة فرايت قبة بيضا ولها باب من ذهب احمر
وقفل من زمرد اخضر لو ان جميع ما في الدنيا من الجن والانس
وقفوا على تلك القبة لكان مثل طاير جالس على جبل او كوز
القي في البحر فرايت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت تلك القبة
فلما اردت ان ارجع قال لي الملك لم لا تدخل القبة فقلت كيف
ادخلها وعلى بابها قفل وكيف افتحه قال بيدك مفتاحه
فقلت اين مفتاحه فقال بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من
القفل قلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل فدخلت القبة
فرايت هذه الانهار تجري من اربعة اركان القبة فلما اردت
الخروج من القبة قال لي ذلك الملك هل رايت قلت رايت فقال
انظر ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا على اربعة اركان القبة
بسم الله الرحمن الرحيم فرايت نهر الماء يجري من ميم بسم ونهر اللبن
من هاء الله ونهر الخمر يجري من ميم الرحمن ونهر العسل يجري
من ميم الرحيم فعلمت ان اصل هذه الانهار الاربعة من البسملة
فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من امتك وقال
بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الاربعة
وفضائلها كثيرة جدا افردت بالذكر ولكونه انزل كلامه على خير
خلقه وقالوا جاء به من تلقاء نفسه وقالوا اساطير الاولين وقالوا
تنزلت به الشياطين رد عليهم الباري سبحانه وتعالى كما هو عادته
مع صفوة خلقه وراعته به انا اي نحن المنزلون على عبيدنا لا انه
مختلق ولا اساطير الاولين والضمير للمعظمة اي انا على ما نحن
عليه

عليه من العظمة ازرناه وما نزلت به الدنيا طين وما ينبغي لهم وما
يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فضلا عن ان نزلوا به
معنية العظمة لا تكون الا لله فقد جعل الكبرياء والعظمة مخصوصين
به حين جعل احداهما ازارا والاخرى رداء كما في الحديث القدسي
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فاذا تكبر شخص فكانه شارك الله
تعالى وورد لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر
وقد ليس شخص حلة يجمل يمشي خيلا فنزل يهوي ولو صلح الكبر
لاحد لكان نبيه عليه الصلاة والسلام بالاولى كيف وهو يقول
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
وما تكبر شخص الا وابتلي بحب بغضهم فتكبر فرعون فابتلي بموسى
وتكبر ابليس فطرد والعاظم العرش محق بالعزة وقد توكل
ملك بالناصية فاذا تكبر الشخص خفضه واذا تواضع رفعه
وقد ذمه الله في غيراية واعتقاد الشخص تواضع نفسه كبر
فاياك ان تتعاطى من ذلك شيئا فانه خسران في الدنيا والاخرة
وعامل الله بالعبودية فالخير كله في التواضع قال الله تعالى تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين وكن كما كان خير الخلق فقد كان على
غاية من التواضع وخيره الله بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا
عبدا فاختار العبودية وكان يصغي الاناء للهرة ولم يقدم
ركبته على جليسه يبدر من لقيه بالسلام وينال غلاظ
الطبع بطلاقة الوجه ولين الجانب ويكرم اهل الفضل
والصلاح وينزل الناس منازلهم ويقبل معذرة المعتذر

بالقوي والضعيف عنده في الحق سواء ولا يدع احدا يمشي
خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة ولا يدعوا احدا يمشي وهو راكب
حتى يحمله فان ابى قال تقدمني الى المكان الذي تريد وكان يخدم من
خدمه ولو عبد وخدم قال انس رضي الله عنه خدمته نحو
عشر سنين فوالله ما صحبته في حضر ولا سفر لاخدمه الا وكانت
خدمته لي اكثر من خدمتي له واتفق انه كان في سفر فامر باصلاح
شاة فقال واحد يا رسول الله علي ذبحها وقال اخر علي طبخها
فقال عليه الصلاة والسلام وعلي جمع الحطب فقالوا يا رسول الله
نحن نكفيك فقال قد علمت انكم تكفوني ولكني اكره ان اتميز عليكم
فان الله يكره من عبده ان يراه متميزا بين اصحابه وقام وجمع
الحطب وقد لبس من الدنيا الصوف واكل الشعير وما ملا بطنه فيها
قط وشد الحجر على بطنه وجاءت له مفاتيح الكنوز وراودته
الجبال ان تكون له ذهبا فرد ذلك كله فهذا هو التواضع
واياكم واحتقار الناس فقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الاية وهذا ولو في عبيدك
وخادمك فربما ساد فيتوقع ما فعل معه والدهر سريع الانقلاب
وما نصحت الدنيا منذ خلقها الله فصفوها كدر واسمحها ضر
وساكنها رهين القضا والقدر فاكثر القران على ذمها وصرف
الخلق عنها ودعوتهم للاخرة كيف وهي عدوة الله لقطعها
طريق الوصلة اليه ولم ينظر اليها منذ خلقها وعدوة لاوليائه
ايضا فتعرضت لهم بزينتها فتجرعوا مرارة الصبر في مقاطعتها
وفي الحقيقة هي عدوة لاعدائه ايضا لانها استدرجتهم
بمكرها واقتنصتهم بشبكتها فحصل التفريط في جنب الله
وقد انه عليه الصلاة والسلام راى شاة ميتة فقال والذي نفسي

بيده

بيده الدنيا اهون على الله من هذه الشاة وصح ايضا ان ابا بكر رضي
الله عنه دعي بشراب فاتي بماء وعسل فبكى حتى ابكى اصحابه ثم مسح
عينيه فسئل فقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يدفع مالا
ارى فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع فقال هذه الدنيا مثلت لي
فقلت لها اليك عني ثم رجعت فقالت انك ان افلت مني فلم يفلت
مني من بعدك فاذا كانت هكذا مع سيد المرسلين فما بالك بنا
نسال الله العظيم ان يجنبنا عنها فشمروا يا اخواننا على ساعد
الجد واتركوا الاهوى والتسويف من قبل ان يحال بينكم والذي
انت فيه وقتك وما مضى لابعاد والاتي مغيب واياكم واحالة الاعمال
على الفراغ فان ذلك حرمان قال تعالى فاستبقوا الخيرات وفي
الحديث الصحيح كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا ولا تغرنكم
الاموال والانساب وشرف الاباء والاجداد فان اكرمكم عند الله
اتقاكم ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه وفي الحديث ان ربكم
واحد وان اباكم واحد ولا فخر لعربي على عجمي ولا لاحمر على اسود
الا بالتقوى الا هل بلغت وقال ايضا يا صفية عمة محمد ويا فاطمة
بنت محمد ايتوني باعمالكم لا بانسابكم وقال بعضهم وما الفخر بالعظم
الرميم وانما فخار الذي يبغ الفخار لنفسه وان تشبث ما نظر الى نوح
عليه السلام مع ابنه حين قال تعالى في حقه يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح والضمير في قوله تعالى انا انزلناه راجع الى القران
قال الرازي اتفاقا ولم يعتد بقول من قال لجبريل او غيره لضعفه

والمعنى انزلناه في صحف مطهرة منسوخة من اللوح المحفوظ بايدي سفرة
كرام بررة من الملائكة حتى وضع في بيت العزة في سماء الدنيا جملة واحدة
ولا يرد ما للشيخ زاده على البيضاوي من انه في السماء السابعة لان في كل سماء
بيتا يقال له بيت العزة وبعده انزل كذلك نزل مفرقا بحسب
الوقائع في عشرين او ثلاث وعشرين سنة او المعنى ابتدأنا انزاله
على محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة او انزلناه في شانها والتشبه على
شرفها فيكون كقول عمر لما كرر النداء صلى الله عليه وسلم ولم يجبه لشغل
فركض دابته وقال خشيت ان ينزل فيّ قرآن وكقول عائشة في
قصة الافك وانا احقر في نفسي ان ينزل الله فيّ قرانا يتلى فقد
قالت ذلك احتقارا لنفسها واستعظاما للقرآن فانه ما تقرب
احد الى الله تعالى باعظم من كلامه ورأى ابن حنبل المولى جل وعلا
مناما تسعة وتسعون مرة وقال لئن رأيته تمام المائة لاسالنه باي شيء
يتقرب اليه المتقربون فرآه تمامها وساله فقال بكلامي يا احمد وجاء
ان الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة وفي الحديث
القرآن شافع مشفع ومصادق مصدق وروى مسلم عنه عليه الصلاة
والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه
البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن اقول الف حرف ولام
حرف وميم حرف انتهى وهذا فيمن يقرأه على غير طهارة والا فله
بكل حرف خمسون حسنة ان لم يكن في صلاة فان كان فيها فله بكل حرف

مائة

مائة وهذا في غير ما ورد من ان بعض السور تعدل النصف كالزلزلة
والثلث كالصمدية او الربع كالكافرون فان ذلك تضاعفه ثوابه
حسناته الي اضعاف كثيرة وفي غير ما يقرا في رمضان ايضا
لان الفضيلة فيه من خصال الخير تعدل فريضة من غيره والفريضة
من غيره تعدل سبعين تامله وانظر هذا الفضل العظيم علي ذكر
مع كثرة حروفه واياته فقد قيل ان حروفه تنتهي الي [illegible] وان
اياته ستة الاف وستمائة وستة وستون اية الف منها امر والف
منها نهي والف منها وعد والف منها وعيد والف منها عبر وامثال
والف منها قصص واخبار وخمسماية منها حلال وحرام ومائة
منها تسبيح وتقديس وستون منها ناسخ ومنسوخ وستة اياته
منها كل اية منها قنطار من الاجر والقنطار منها فيه مائة رطل
والرطل فيه ستة عشر اوقية والاوقية اربعون درهما والدرهم فيه قراطان
والقراط اكبر من جبل احد وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
هل ادلكم علي افضل الاعمال التي ينجي بها الله تعالي في الدنيا والاخرة
وتنقذكم من النار وتقربكم من الجنة وتغفر لكم بها الذنوب
وتنزل لكم بها الصحة وتصرف عنكم بها النقم ويأتيكم بها العافية ويذهب
بها الفتنة قالوا وما ذلك يا رسول الله قال تعلم الصغار لكتاب الله
تعالي فانه يطفي غضب الله تعالي وقال عليه الصلاة والسلام من علم
ولده اية من القران كان له اجرها حين تكتب وكتب له براءة من
النار وكذلك المؤدب الذي يعلمه اياها ومن علم ولده حتي يكتب
بيده فقد ادي ما وجب عليه وتستغفر له الملائكة حتي يموت
ويستغفر للمادح كل شي طلعت عليه الشمس حتي الحيتان في البحر

وقد ورد في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى بحامل القران
فيقال له اقرا وارقى كما كنت تقرا في الدنيا فان منزلتك عند اخر ايه
تقراها وقيل عدد درج الجنة عدد القران فمن كمل القران كان على
اهل الجنة منزلة واى شي اعظم من القران وهو كلام الله تعالى وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة يشفع حامل
القران في سبعين من اهل بيته ثم قال صلى الله عليه وسلم من انفق على
ولده درهما للقران افضل ممن عبد الله تعالى الف سنة ودمعة
واحدة تسقط من عين الصبي في لوح افضل من جهاد الف سنة
وعرق واحد من جبينه الصبي في لوح ويمحوه بيده فان الله يمحوا
عن والديه الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر ومثل قطر
الامطار وورق الاشجار والمدر والحجر ويستغفر له كل شي
خلقه الله على وجه الارض ويعطيه الله بكل حرف الف مدينة
من الجنة في كل مدينة الف دار في كل دار الف بيت في كل بيت
الف سرير على كل سرير فراش من استبرق على كل فراش حوراء
وروي عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سقطت دمعة الصبي على خده يغفر الله لوالديه
ولمادبه ذنوب اربعين يوما وقيل اربعين سنة وقال هلال ابن
سارقة ما اعطي احد درهما او صاعا على قراة القران الا كان ذلك
افضل من الف دينار يتصدق بها في سبيل الله تعالى وقال عطا ابن
رباح كان رجل من اهل الفساد فلما مات رايته في المنام فقلت ما فعل
الله بك قال اني عصيت الله اربعة وثمانين سنة فلما كنت ذات يوم
مررت بقوم يكتبون اجرة المادب ليعلم اولادهم وكان معي عشرون
درهما

ثم دفعتها اليهم فلما مت اوقفني الله بين يديه وقال لي عبدي انت الذي اعطيت عشرون درهما على كلامي فقلت انت اعلم يا سيدي ومولاي فقال علمت انك اعطيتهم لوجهي ليس فيهم رياء اذهب فقد غفرت بها ذنوب اربعة وثمانين سنة ولا احاسبك بها سرا ولا جهرا ثم اعطاني ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم للقلوب شفاء للذنوب لان المريض يداوى بالطب كذلك القلوب تداوى بالقران والعلم والعلماء هم الدنيا والدنيا ظلمة والعلماء مصابيحها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جالس عالما فكانما جالسني ومن صافح عالما فكانما صافحني وعن ابن عباس رضي الله عنه قال نظرت الى سبعين كتابا فما وجدت فيها افضل من تلاوة القران وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان ثلاثة من بني اسرائيل عبدوا الله تسعين سنة فلم يعصوه فيها طرفة عين فعجب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد قراءة انا انزلناه في ليلة القدر الخ فهو افضل مما عجبت منه وقال عبد الملك ابن حبيب من شرف عالما على القران فقد كفر بالله تعالى ورسوله كما قال عليه الصلاة والسلام افضل عبادة امتي تلاوة القران وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت من حفر بئرا بين الشام والمدينة واني بسبعين حجة فما ثوابها عند الله قال يا عايشة الثواب لجبريل صور اية هذا القران افضل مما ذكرت من جميع ذلك بسبعين الف درجة وقال زيد ابن ثابت حدثني ابو هريرة قال جلست ذات يوم مع النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصني بوصية فقال اوصيك
بقراءة القران فقلت وما فضله فقال خلق الله العرش والكرسي
وخلق الجنة ثمانين مائة قائمة بين كل قائمة وقائمة ثلاثة الاف
سنة ومائة الف عالم اكثر من اهل السموات يدعون بالمغفرة لحملة
القران وعنه صلى الله عليه وسلم ما من موضع يتلى فيه القران الا افتخر
على بقاع الارض وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما من موضع
يتلى فيه القران الا تزوره الملايكة كل يوم سبعين مرة في الساعة
وقال عمرو بن العاص اية من كتاب الله تعالى افضل من سبعين
غزوة في سبيل الله تعالى وقال ايضا من قرا القران كان له بكل
شعرة في جسده ملك يستغفر له الى يوم القيامة وقال ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه ما من موضع يقرا فيه القران الا ويتجلى عليه
ربنا جل جلاله بقدرته ويقول اني غفرت لاهل ذلك الموضع
وقال انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه لما اسري بنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم الى اعلى عليين نظر الى ساق العرش فراى هنالك قصرا
عاليا له خمسة الاف باب بين الباب والباب مسيرة خمسمائة عام
واذا بجارية خارجة من باب القصر وعلى راسها تاج وعلى يديها
حلة قد غلب نورها على نور الشمس قال فقلت من انت فقالت
انا وثمانية الف جارية لمن يقرا القران وعن جابر ابن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف
من يقرا القران فقد استوجب الجنة وقال عثمان ابن عفان من صلى
خلف من يقرا القران لم يحرقه الله بالنار وقالت عايشة رضي الله عنها

اهل

اهل القران يسبقون اهل العلم الى الجنة بمائة عام . وقال الضحاك رحمه
الله تعالى من كان عليه ذنب فالبقرة القران اوابة منه وقال عطا ابن ابي
رباح من قضى حاجة لحامل القران قضى الله تعالى له سبعين الف حاجة
من حوائج الدنيا وسبعين الف حاجة من حوائج الاخرة قال عليه الصلاة
والسلام اهل القران اهل الله وخاصته فمن اكرمهم فكانما اكرم الله
ومن اهانهم فعليه لعنة الله وقال معاذ بن جبل ان في جهنم سبعين
الف واد وفيها جب يسمى جب الاحزان لو قطرت منه قطرة بالمشرق
لاحرق من كان بالمغرب فقيل له لمن هذا اعده الله تعالى قال لمن
يبغض حملة القران وروي عن عبد الملك ابن حبيب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال القران اعظم حرمة من كل شيء دون الله
تعالى وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم ولا
تمله الالسنة ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن حكم به
عدل ومن عمل به اجر ومن احتج به خصم ومن دعي به هدي ومن
حفظه لا يكله الى غيره قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وعن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم
عيش السعداء وممات الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم
الحشر والهدى بعد الضلالة قالوا وما ذلك يا رسول الله فقال ادرسوا
القران فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان وثقيل في الميزان وروى
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بصاحب
القران يوم القيامة فيقول يا رب حملته في قلبي فالبسه حلة من الكرامة
ويؤتى بابويه فيفعل بهما كذلك فيقولان يا ربنا من اين لنا هذه الكرامة
ولم تبلغها اعمالنا فيقول لهما بتعلم اولادكما كتابي وباكرامكما

الذي علمهم وعنه عليه الصلاة والسلام اشراف امتي حملة القران
وفي الحديث اقرا القران فان الله عز وجل لا يعذب قلبا وعي القران
اي حفظه غيبا وعن بريدة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته يقول ان القران يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق
عنه القبر كالرجل الشاحب فيقول له الا تعرفني فيقول ما اعرفك
فيقول انا صاحبك اظماتك في الهواجر الى ان قال فيه ويوضع
على راسه تاج الوقار ويكسى والديه حلتين فيقولان لم كسينا هـ
فيقال لكما باخذ ولدكما القران ثم يقال اقرا واصعد في درج الجنة
وغرفها فهو في صعود ما دام يقرا حدرا كان او ترتيلا وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله
تعالى قال لموسى يا موسى اعطيت لامة محمد صلى الله عليه وسلم نورين
لا يضرهما ظلمات قال يا رب ما النوران قال الله عز وجل نور رمضان
ونور القران قال يا رب فما الظلمتان قال الله عز وجل ظلمة القبر
وظلمة القيامة وعنه صلى الله عليه وسلم القران اما حجة لك او عليك
وقد روي عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده يمثل القران
يوم القيامة رجلا فياتي بالرجل المخالف امره فيتمثل له خصما
فيقول يا رب قد حملته اياي فبئس حامل تعدى حدودي وضيع
فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما زال يقذف عليه
بالحجج حتى يقول شانك به فياخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على
وجهه في النار قال ويؤتى بالرجل الصالح يوم القيامة قد حمله وحفظ
امره فيقول يا رب قد حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل
بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما زال يقذف به بالحجج حتى
يقال شانك به فياخذه بيده فما زال به حتى يلبسه حلة الاستبرق

ويعقد

ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر لطيفة كان بعض المتصدرين
للقراءة بالجامع العتيق قد حلف بالطلاق الثلاثة ان لا يجيز احدا
يقرأ عليه القرآن الا بعشرة دنانير فاتفق انه قرأ عليه رجل فقير
فلما اكمل سأل الاجازة فاخبره بيمينه فجمع له اصحابه خمسة دنانير
فلم يأخذها فخرج من عنده مكروبا فرأى المحمل يريد ان يسافر فاشترى
ما يحتاجه مما بقي من الدنانير المذكورة وقصد الحج فلما حج رجع
الى المدينة وذهب الى قبره عليه الصلاة والسلام وقال الصلاة والسلام
عليك يا رسول الله قرأت ختما جمع فيه الائمة السبعة فقال هذه
قراءتي عن فلان عن فلان عنك عن جبريل عليكما السلام عن الله سبحانه
وتعالى وقد سالت شيخي الاجازة فابى علي وقد استشفعت بك يا رسول
في ذلك ثم نام فرآه عليه الصلاة والسلام فقال له سلم على شيخك وقل
له رسول الله يقول لك اجزني بغير شيء فان لم يصدق فقل له بامارة
زمرا زمرا فلما وصل الى مصر اخبر شيخه فلم يصدقه فقال بامارة
زمرا زمرا فصاح الشيخ وخر مغشيا عليه فلما افاق ساله اصحابه
عن ذلك فقال كنت كثيرا ما اتلو القرآن فمررت يوما على قوله تعالى
ومنهم اميون الاية فحلفت الا اقرا القرآن الا بدنانير ففعلت ثم نسيت
فكفرت عن يميني وشرعت في الحفظ فحفظته فبينما انا اتلوا فمررت على
قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ومعنى اورثنا الكتاب اي
اعطينا القرآن الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم امتك فمنهم ظالم
لنفسه بالتقصير في العمل به ومنهم مقتصد يعمل به اغلب الاوقات ومنهم
سابق بالخيرات يضم الى العمل التعليم والارشاد الى العمل فقلت ليت شعري
من اي الاقسام انا ثم قلت لست من الثاني ولا من الثالث بل من الاول

باليمين من تلك الهيئة حريا قرينه عليه الصلاة والسلام بغفرا بشر
قرّا القران فهم فيه حلوق لعبة زمرا زمرا وقال اشهدكم اني قد اجزته
يقرا ويقري من يشا ومضل القران عظيم فيا فوز من عمل به وخسران
من ضيعه ونسال الله ادامة العمل والخروج عن جناية الغفلات
انه جواد كريم فسا بقة عنوان الانزال ما كان دقيقا وعنوان
التنزيل ما كان تدريجا شيا فشيا وهذا هو القائل عند التجرد
من القرائن ولما كان القران عظيما وشانه فخيما واشتهر ذلك
ضرورة لم يصرح الباري سبحانه وتعالى باسمه واسند انزاله
لحضرته وكان ذلك بعنوان العظمة واكد الاعتنا سابقا باداة التاكيد
ولاحقا بتعظيم الليلة التي نزل فيها حيث قال في ليلة القدر وانما
تنزل فيها الملايكة والروح الماذون لهم لا للشياطين المعزولون
كما زعم المحرومون والليلة واحدة الليالي وانما كان الانزال
ليلا لما قيل انه افضل من النهار ولانه محل الخلوة التي يحصل فيها
التخلي وصفاء القلوب والعبادة فيه ابعد من الريا والسمعة والاعمال
صورة ارواحها وجود سر الاخلاص ولذلك اولياء الله يتشوفون
لمجيه لانه وقت المناجاة ورجاء ان ملك اليمين كاتب الحسنات
وملك اليسار كاتب السيات يتقابلان اذا دخل الليل فتقابل الحسنة
بعشر من السيات وتوضع من الشخص فمن زادت اعداده يبادي عليه
بالخسران والشبور كان يعمل حسنة واحدة واحدى عشر سيات وولاد
الاسري والمعراج كانا ليلا وعيد الملايكة ولانه الاصل في الاشيا
والنور طارد ومحل اجتماع الاحبة والاخلة والسر والاختفا والخمول
والشارع امر به قال العارف بالله تعالى سيدي ابن عطاء الله السكندري
ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه وهو
محل مناجاة يونس عليه السلام قال الله تعالى فنادى في الظلمات وهي ثلاث

ظلم

ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت والله سبحانه وتعالى يتجلى على
الخلق آخرة فيقول هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له
هل من تائب فاتوب عليه هل من كذا حتى يطلع الفجر ولما
قيل انه عليه الصلاة والسلام ولد فيه ثم ان اضافة الليلة للقدر
اما بمعنى الشرف والعظمة من قولهم لفلان قدر اي شرف ومنزلة
واما بمعنى تقدير الامور اي اظهارها في دواوين الملاء الاعلى ومواكبهم
وان كان البارئ سبحانه وتعالى قضى ذلك ازلا كما هو معلوم قبل
خلق السموات والارض وحكي عن ابن الشجري انه جلس ذات يوم
يقرر قوله تعالى كل يوم هو في شان فجاءه الخضر عليه السلام
ولم يعرفه فساله وقال له ما شان ربك اليوم فطاطا راسه ولم يجب
وقام مكروبا ثم نام فرا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له ذاك الخضر
عليه السلام فاذا جاءك فقل له شؤون يبديها ولا يبتديها ثم استيقظ
وجلس للدرس فجاءه الخضر وسال كما سال اولا فاجابه بما اخبره به عليه الصلاة
والسلام فقال له صل على من علمك وانصرف فيا اخواننا الخير والشر
والاحيا والاماتة والمواعيد كلها ازلية فقد قال عليه الصلاة والسلام
اذا قضى الله لعبد ان يموت في ارض جعل له اليها حاجة فائدة
يقال ان ملك الموت عليه السلام دخل يوما على سليمان عليه السلام
فجعل يطيل النظر الى رجل من ندمائه ثم خرج فقال الرجل من هذا يا نبي
الله فقال له ملك الموت فقال رايته يطيل النظر الي واخاف ان
يقبض روحي فخلصني منه فقال سليمان عليه السلام وكيف ذلك قال
تامر الريح ان تحملني الى بلاد الهند فلعله ان يضل عني فامر سليمان الريح بذلك
فصار في الساعة الى اقصى بلاد الهند ثم عاد ملك الموت ودخل على
سليمان عليه السلام فقال لاي شيء كنت تطيل النظر الى ذلك الرجل قال كنت

محمد ... مرت بقبض روحه بارض الهند وهو بقصد ...
الى ان اتفق فحملته الريح الى هناك كما قدر الله فقبضت روحه هناك
فيصيبهم اذا ما حام المرء كان ببلدة دعته اليها حاجة فيطير
روى الترمذي الحكيم في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف فتعرض نواحي المدينة
فاذا بقبر يحفر فاقبل حتى وقف اليه فقال لمن هذا فقال لرجل من الحبشة
فقال لا اله الا الله سيق من ارضه وسمائه حتى دفن في الارض فانظر
الى قدرة المصور خلقه وجاء في الحديث اعملوا فكل ميسر لما خلق له
فمن سبقت له السعادة صرف الله قلبه الى ما يحكم الكتاب له به ومن
سبقت له الشقاوة كان بعكسه فالناس على اربعة اقسام الاول
قوم خلقهم الله لرحمته وجنته وهم الانبياء والاولياء والصالحون الثاني
قوم خلقهم الله لجنته دون حد منه وهم الذين عاشوا كفارا ثم ختم لهم
بالايمان او افرطوا مدة حياتهم وانهمكوا في العصيان ثم تاب الله عليهم
عند الخاتمة الثالث قوم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وهم الكفار الذين
يموتون كذلك الرابع قوم خلقهم الله بحد منه دون جنته وهم الذين
اطاعوا مدة عمرهم ثم مكر بهم وطرد وما ماتوا على الكفر والعياذ
بالله تعالى فانما الاعمال بالخواتم وقلوب الخلائق في قبضة
الله يصرفها كيف يشاء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حين قال
قلوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ومن منة
ومن منة الله على خلقه ان انقلاب الناس من الشر الى الخير كثير وبالعكس نادر
اللهم الهمنا الرشد واختم لنا بالسعادة فالواجب على المكلف تسليم الامر
لصاحبه ولا يضجر عند نزول المصيبة لانه لا مفر ولا محيص مما كتب وقال
عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الاية

... ذا ... صابتهم مصيبة الاية وتوسمنا بالقدر خيره وشره وحلوه
ومره ... ذلك كله يكون تلك الليلة فالمعنى ان الله تعالى يظهر للملائكة
ويامرهم بما هو وظيفتهم بان يكتب لهم ماقدر في تلك السنة ويعرفهم اياها
فتدفع نسخة الحروب والصواعق والزلازل لجبريل ونسخة الاعمال
الى اسماعيل صاحب سماء الدنيا ونسخة المصائب الى عزرائيل وبنا في ذلك
... هذا الخطا في ليلة النصف من شعبان كما في الحديث لان محل الشافي
... تعدد ... نسخة وهنا ليس كذلك لقول الحافظ ابن كثير ومن قال
انها ليلة النصف من شعبان فقد ابعد النجعة فان نص القران انها
في رمضان واما حديث تقطع الاجال من شعبان الى شعبان فمرسل
لايعارض ذلك ولو سلم المساواة بين الليلتين يقال بدا في استنساخ
ذلك من اللوح في ليلة النصف ويقع الفراغ في ليلة القدر او يقع
الفراغ في ليلة النصف والتسليم في ليلة القدر كما للزمخشري وابي
الضحى والكرماني والتحقيق على انها باقية والذي رفع هو التعيين
لزمن لاجتهاد الخلق في تحصيلها حتى يحيي ليالي كثيرة في الجملة كما اخفيت
ساعة الاجابة في الجمعة ليدعوا في جميع اليوم واخفيت الصلاة الوسطى
للمحافظة على الجميع واخفي اسم الله الاعظم في الاسماء ليحصل الدعاء بكلها ورضاه
في طاعته للمحافظة على كل افعال البر وغضبه في معصيته للتوقي مما
خالف الشرع راسا ومجيء الساعة ليحصل التوقي دائما والاجل ان لايكون
الشخص دائما على اهبة مستحضرا لما لابد منه ولبعضهم

تهيا للذي لابد منه .. فان الموت ميقات العباد
اترضى ان تكون رفيق قوم .. لهم زاد وانت بغير زاد

واخفي الولي في خلقه لكي لا يحتقر الناس بعضهم بعضا بل يحسن الظن

في الحسب فينبغي ان ... اذا رأى شيخه مرتكبا ما لا يليق خصوصا بشيخه
ان يؤول ذلك ويؤوله بدليل يعتمد حتى يراه مطابقا للشرع واتفق ان مريدا
راى شيخه يطأ جارية فاعترض عنه وذهب منه الاعتقاد فسمع ذلك فارسل المريد
ودخل عليه وصالحه فراه ثاني مرة يروح ويأتي وبيده غصن من الجنة وهذه
صورة الجارية ظاهرا واذا لم يجد لذلك مسلك من كل وجه فيعد اغصان
وهي بنت العصمة لقيرنيني وسيدنا الجنيد شيخ الطائفة الصوفية هل
يعصي الولي فاطرق رأسه ورفعها قائلا ... ثم يعص الله قط
له المنتهى فقط ثم سمع هاتفا يقول محمد الهادي الذي عليه جبريل
هبط فتاملوا اخواننا ولا تقعوا في اعراض بعضكم بمشاهدة الظواهر
خصوصا في العلماء والصلحاء والاشراف وكل ذي هيئة فقد قال
عليه الصلاة والسلام اقيلوا على ذوي الهيئات عثراتهم وايضا فبعضه
مما لا يعني وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه واذا لقي
الله احدكم ولم يعلم حقيقة الناس فلا يؤاخذه ربه على ذلك بل رب اجزل
له الثواب ويكفي في ذلك موعظة قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه الاية ثم انه حيث علم ذلك فان العاقل يجتهد فيما لا يعلم بعينه
ليغتنم الثواب فاخفى هذه الليلة في الواقع نعمة لان العبد اذا اجتهد
في الطاعة رجاء ان ينال ليلها يباهي الله تعالى به ملائكته ويقول
تقولون فيهم يفسدون في الارض ويسفكون الدماء وهذا جده واجتهاده
في الليلة المظنونة فكيف لو جعلتها معلومة له فحينئذ يظهر اني اعلم ما لا
تعلمون وعلى هذا يحصل ثوابها لمن قامها ولو لم يعلمها نعم العالم ثوابها
اعظم ويسن لمن علمها ان يكتمها اقتداء به عليه الصلاة والسلام حيث لم
يعينها مع ان الله تعالى اعلمه بكل ما خفي ولم يعينها الباري سبحانه وتعالى
وجاء في الحديث تخلقوا باخلاق الله وهي كرامة لا الزمة كتمها اولى واختلف
في ميقاتها والاكثر على انها في رمضان وفي المخطب عن ابي الحسن الشاذلي ضابطا

وعموا انه اذا كان اول الشهر الاحد فهي ليلة تسع وعشرين وان كان
الاثنين فاحدى وعشرين وان كان الثلاثا فسبع وعشرين والاربعا
تسعة عشر والخميس خمسة وعشرين والجمعة سبعة وعشرين والسبت
ثلاثة وعشرين ومما يدل على انها في رمضان ما روي عن ابن
عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة
القدر فقال هي في كل رمضان وقيل لابي بكر زعموا ان ليلة
القدر رفعت قال كذب من قال ذلك قلت هي في كل رمضان
استقبله قال نعم وقال ابن مسعود من يقم الحول يصبها فسمع
ابن عمر ذلك فقال يرحم الله ابن مسعود اما علم انها في رمضان
ولكن اراد ان لا يتكل الناس والاكثر ايضا على انها في العشر الاخير
منه واستدل لذلك باحاديث منها ما روي عن عبادة ابن
الصامت رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر وعن ابي سعيد
الخدري عنه عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في العشر الاواخر
من رمضان وعن عايشة رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام
يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها وعنه ايضا انه كان
اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله والاكثر
ايضا على انها في اوتار العشر والارجى في الاوتار كما هو اكثر اهل
العلم ليلة سبع وعشرين قال ابن عباس هي ليلة سبع وعشرين وهي الليلة
التي كانت صبيحتها وقعة بدر التي اعز الله بها الدين وانزل ملائكته
فيها مددا للمسلمين وايد ذلك بعضهم بطريق الاشارة بان
عدد كلمات السورة ثلاثون كايام رمضان وانتهت كلمة هي

مذهب

تمام سبع وعشرين وطرق آخر وهو ان حروف ليلة القدر تسعة
وقد ذكرت في السورة ثلاث مرات وثلاثة في تسعة
سبعة وعشرين وعن ابن مسعود قال اجتمعت انا وابوبكر
وعمر وعثمان وعلي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان
فاحيينا الى الصباح فقلنا يا رسول الله قد امددت لنا في
هذه الليلة وما فترت حتى اصبحنا فما شغلك بهذه الليلة
قال الليلة ليلة القدر ذكره في بستان الواعظين قال كعب بن كعب رضي الله عنه
اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عمر بن الخطاب
فتذاكروا ليلة القدر وكان منهم عبد الله ابن عباس فتكلم كل بما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساكت فقال عمر
رضي الله عنه مالك لا تتكلم يا ابن عباس تكلم ولا تمنعك الحداثة
فقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر وقد جعل ايام الدنيا تدور
على سبع وخلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا من سبع وجعل
فوقنا سبع سموات وتحتنا سبع ارضين وجعل البحار سبعا
وجعل اعضاء السجود سبعا وحرم من نكاح الاقربين
سبعا وجعل رمي الجمار سبعا واظن والله اعلم انها الليلة السابعة
من العشر الاواخر من رمضان فتعجب عمر وقال يا قوم من كان
يروي فاليروي هكذا كما رواه ابن عباس اهـ ومعنى خلق
الانسان من سبع اي كما في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من
سلالة الاية ومعنى خلق ارزاقنا من سبع اي كما في قوله
تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا

• من سلالة الاية من طينة وهو ابونا ادم ثم جعلناه اي نسل ادم نطفة اي منيا في قرار مكين
هو الرحم ثم خلقنا النطفة علقة اي دما جامدا فخلقنا العلقة مضغة اي لحمة قدر ما
يمضغ فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر اي بنفخ
الروح فيه فتبارك الله احسن الخالقين اهـ

... ولا انا علم والبعض عوض كالموسم
وقال موسى الرواية بما ذهب اليه ابن عباس ذهب اليه
ابي بن كعب فقد روي عنه زر بن حبيش انه قال سمعت ابي
ابن كعب يقول والله الذي لا اله الا هو انها في رمضان يحلف
لا يستثني والله اني لاعلم اي ليلة هي التي امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وقد ذهب
الامام احمد بن حنبل الى ما ذهب اليه ابن عباس وبالجملة فقد اضطرب
اقوالهم فيها حتى انتهت ثم قال الخطيب الشربيني الى ثلاثين قولا
وفيها نصوص وشروح [illegible] وافردها بعضهم بالتأليف ولقد ذكرت
ما يحتاج اليه الحال [illegible] مقال ولا شك في الجميع انها دائرة
في السنة والغالب كونها في رمضان وغالب انها في العشر الاخير
وان تكون في الاوتار من العشر والارجى في الاوتار انها ليلة سبع وعشرين
فالسر في اخفائها [illegible] ليلة القدر وقليل العمل فيها يعمل
ثوابا كثيرا في غيرها كما ان الله سبحانه فضل بعض الازمنة
على بعض على ان الكل منه ولا يسئل عن ثوابه على كثرة وقلة وفضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهي ليلة مهيب فيها نسيم
الرضا ويتجلى فيها الكبير المتعال بصفة الجلال وعظيم النوال
وفيها تتجلى [illegible] ويرفع فيها الشرور والاهوال نسأل الله تعالى ان يمنحنا فيها
وقلبا خاشعا شاكرا وبه التوفيق [illegible] فقدرها ما لا يدرك بالفكر
ولو تأمل مدى العمر والدهر قال الله تعالى مخاطبا لنبيه وما ادراك
ما ليلة القدر اي اي شيء يدرك ذا رايتك قد بلغت مقدار زمنها
فانه معلوم قال الخطيب في قوله تعالى وما ادراك [illegible] قد قال

سفيان ابن عيينة كل شي قال فيه وما ادراك فانه اخبره وكل شي قال
فيه وما يدريك فانه لم يخبر به اهـ والأليق ان يحمل كلامه على ان الله
لم يعلمه له في هذا السياق فلا ينافي انه علمه ذلك في غيره لما تقرر علم
[illegible] اخفي مما يمكن ادراكه للطور البشري وهذا على سبيل التفخيم
لها والتشويق الي خبرها وفيه اظهار في محل الاضمار للبيان وصفها
بالشرف وحيث اذ الله تعالي عظمها وشرفها فيطلب احياءها والدعاء
فيها وافضله بالعفو والعافيه قالت عايشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك
عفو كريم تحب العفو فاعف عني وفي الحديث الصحيح من قامها
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر
وفي الحديث ايضا من صلي المغرب والعشاء في جماعة فكانما قام شطر
الليل فاذا صلي الصبح في جماعة فكانما قام شطره الاخر وعن
ابي هريرة رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثني بالحق نبيا لقد اخبرني جبريل عن اسرافيل عن ربه عز وجل انه
قال وعزتي وجلالي وكرمي وجودي وارتفاع مكاني من احيى ليلة
القدر من عبادي وامائي غفرت ذنوبه ولو كان مصرا علي الكبائر قال
عليه الصلاة والسلام والذي بعثني بالحق نبيا ان جبريل عليه السلام
قال من احيى ليلة القدر قضى الله له كل حاجة وان كان قدر عليه
الشقاوة حوله الله تعالي سعيدا وقد احياها صلى الله عليه وسلم
وكان يعتكف العشر الاواخر لاجلها ويغتسل بين العشاء والمغرب

قوله ايمانا اي مصدقا بما وعده الله له من الثواب وقوله واحتسابا
[illegible]

دورة

وورد انه كان صلى الله عليه وسلم يوقظ فاطمة وعليا فيقول الا تقومان
فتصليان وكان ابن عمر يصلي من الليل ما شاء الله تعالى فاذا انتصف
الليل ايقظ اهله للصلاة ويتلوا وامر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها الاية وكانت امراة تقول لزوجها ذهب الليل وبين ايدينا
طريق بعيد وزادنا قليل وقوافل الصالحين قد سارت قدامنا
ونحن قد بقينا فيا اخواننا من اراد الزاد الذي لا يفضحه فعليه
بالعمل في مثل هذه الليلة فمن لم يتزود فلا يلومن الا نفسه وفي
الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
واليقظة من نوم الغفلات نيات والغفلات عاقبات
فهناك والله تنشرح من الهموم الاهات فهذه يا اخواننا اوقات
التجليات فما ينفع المرء الا ما قدمت يداه فيما هو اخره ومنتهاه
واذا اشتق القيام عليكم فالزموا التهليل والتسبيح وكلما خفت
على النفس وكثر فيه الثواب ففي الجامع الكبير عنه صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ثلاث مرات كان كمن ادرك ليلة القدر
وفي الحديث ان اية الكرسي افضل اية في القران وجاء ان الايتين
او الثلاثة من اخر سورة البقرة من قراها في ليلة كفتاه وورد ان اذا
زلزلت تعدل نصف القران والكافرون تعدل ربعه والاخلاص
ثلثه وجاء انها لما قرات فيما له وان قراها في مرض موته باخر
منع من فتنة القبر وفتنته وحملته الملائكة باكفها على بحره على

الصراط الى الجنة وفي جامع التيسير من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احدى عشر
مرة كتب الله له الفي الف حسنة ومنها اذ زاد [illegible] انه تعالى ومنها ان
المياه المالحة تعذب وحكى زهران بن مسعد قال اصابني احتلام
في [illegible] الصدق وانا في البحر ليلة في رمضان قال فنزلت لاغتسل
فتغطست في الماء واذا هو عذب فاعلمت اصحابي واخبرت بذلك الشيخ
الاصبهاني بسند جيد [illegible] قال ان غلاما لعثمان ابن ابي
العاص قال له [illegible] ان هذا البحر يحلو في هذا الشهر مرة
في ليلة قال [illegible] كانت تلك الليلة فاعلمني قال فلما كانت فاعلمه
فاذا هي ليلة سبع وعشرين وقد ورد ان الشمس كل يوم تطلع
بين قرني شيطان الا صبيحة ليلة القدر ومن علاماتها ايضا طلوع
الشمس يومها صافية لا شعاع فيها والاصوات فيها ساكنة وذلك
غالبا وينبغي فيها التوسعة على العيال والتصدق على الفقراء
والسائلين كما كان عليه الصلاة والسلام فقد ورد انه في رمضان
اجود من الريح المرسلة وفي هذه الليلة زيادة لتخلقه بالقران
وما رد سائلا قط لا فيها ولا في رمضان ولا في غيرها وقد قال
فيه القائل :: ما قال لا قط الا في تشهده :: لولا التشهد كانت لاؤه
نعم :: والله خلقه على اكمل الحالات وقد قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
وكان كثيرا ما يتالف للاسلام بالاعطا فسال رجل غنما بين جبلين
فاعطاه اياها فاتى قومه وقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء
من لا يخاف الفقر وكان الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا فما يمسي حتى

يكون الاسلام احب له من الدنيا وما عليها وقال صفوان ابن امية ر
لقد اعطاني ما اعطاني وانه لابغض الناس الي وما زال يعطي ر
حتى انه لاحب الناس الي واعطاه يوم حنين واديا مملوءا
ابلا وغنما فقال اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي
واعطى عليه الصلاة والسلام مائة مائة يوم مائة وفي الترمذي
عن عمر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر
عليه فكره قول عمر فقال رجل من الانصار انفق ولا تخف من
ذي العرش اقلالا فتبسم وعرف في وجهه البشر ثم قال بهذا
امرت واعجبه كلام الانصاري وقد كان عليه الصلاة والسلام
كثيرا ما يحب الانصار ويحوطهم ومن كلامه مع الانصار لو ان الناس
سلكوا شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار الانصار
شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار اللهم
ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار فبكى القوم
حتى اخضلت لحاهم وقالوا رضينا بالله تعالى ربا وبرسوله حظا
وقسما فقال لهم عليه الصلاة والسلام ستلقون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقد حصل ذلك بعده لهم ولغيرهم
بل ولجميع المؤمنين وما ابتلي المؤمنون باعظم من موته صلى الله عليه وسلم
مما اشتقه [illegible] يوم [illegible] عن انس رضي الله تعالى عنه لما دخل عليه
الصلاة والسلام المدينة اضاء منها كل شيء فلما مات اظلم

منها لما شي واستاذن فيه ملك الموت ولم يستاذن احدا قبله ولم
بين يديه وخيره بين الموت والحياة فقال جبريل يا محمد ان الله
قد اشتاق الى لقائك فقال عليه الصلاة والسلام امض يا ملك الموت
بما امرت به فقال جبريل هذا اخر موطئي من الارض انما كنت حاجتي
من الدنيا ثم قبض روحه فاضطرب المؤمنون عند ذلك اضطرابا
شديدا فمنهم من خبل ومنهم من مات وصعد ملك الموت باكيا
الى السماء وقال علي رضي الله تعالى عنه سمعت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
قائلا من جهة البيت وا محمداه وقالت فاطمة واكرباه فقال لا كرب على ابيك
بعد اليوم الى موافاة يوم القيامه وكان ابو بكر في حال وفاته في بيته
باذن منه ولم يحضر فارسل له الصحابة فجاء ودخل على المصطفى عليه الصلاة
والسلام ووضع فمه بين عينيه ووضع يده على ساعديه وانبياه
واصفياه واخليلاه انك ميت وانهم ميتون والله نساله في
مصيبتنا خيرا ونرجو بذلك الجنة دار القرار لانه يقول من كان
له فرطان من امتي ادخله بهما الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها
ومن كان له فرط قال ان امتي لن يصابوا بمثلي فجزاه الله عنا خيرا
والنفع بسببه حاصل في الحياة والممات فقد قال حياتي خير لكم
ومماتي خير لكم فينبغي الثناء عليه لانه هو السبب في وجود ادم
وجميع الكائنات وهو نقطة الدائرة المستمد منها المكونات كما قال
الله تعالى في الحديث القدسي لولاك لولاك ما خلقت الافلاك
من اسدى اليكم معروفا فكافؤه فان لم تقدروا فادعوا له
والمكافاة متعذرة والدعاء متيسر بصفة المباشرة ومعناه
السؤال من الله ان يصلي عليه لتقع صلاة الله علينا فنر علي بني طاهر

طاهر

ظاهر وقد قال المصلي علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من
اهل النور لم يكن من اهل النار وقال ايضا عليه الصلاة والسلام
من صلى علي صلاة تعظيما لحقي خلق الله عز وجل من ذلك القول
ملكا له جناح بالمشرق والاخر بالمغرب ورجلاه مقرورتان
في الارض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله
عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبي محمد صلى الله عليه وسلم
فهو يصلي عليه الى يوم القيامة اهـ وصلاة الملائكة الدعاء وهو
منهم مقبول وقال ايضا يرد على الحوض يوم القيامة اقوام
ما اعرفهم الا بكثرة الصلاة علي وقال ايضا اكثركم علي صلاة
اكثركم ازواجا في الجنة وقال ايضا ما من عبد يصلي علي الا
خرجت الصلاة مسرعة من فيه فلا يبقى بر ولا بحر ولا شرق ولا
غرب الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان ابن فلان على المختار خير
خلق الله فلا يبقى شيء الا ويصلي عليه ويخلق الله من تلك
الصلاة طائرا له سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة
في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف لسان كل لسان يسبح
الله تعالى بسبعين الف لغة ويكتب الله له ثواب ذلك كله فالمحافظة
على ذلك كله مطلوبة في كل وقت واوان خصوصا في مثل هذه
الليلة المباركة وقد ذكر الله فضلها من ثلاثة اوجه الاول
بينه بقوله ليلة القدر خير من الف شهر قال ابن عباس رضي الله
عنه ذكر له عليه الصلاة والسلام رجل من بني اسرائيل حمل السلاح
على عنقه في سبيل الله الف شهر وقيل عبد الله الف شهر فعجب
لذلك وتمنى ذلك لامته فقال يا رب جعلت امتي اقصر الامم

اعمالا واقلها اعمالا فاعطاه الله تعالى ليلة القدر وهي حينئذ
خير من عبادة الف شهر وقيل كان يقوم ليلها ويجاهد نهارها
واسمه كما قال المفسرون ان العمل الصالح في ليلة القدر خير من
العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وهي ثلاثة وثمانون سنة
واربعة اشهر قال خاتمة المحققين ابن الامير في كتابته على هذه
الجملة ما نصه وتفضيلها لما احتوت عليه من مضاعفات ثواب
الحسنات واجابة الدعوات وكثرة النفحات والتجليات ونزول
الرحمات وغير ذلك فقد اختار الله سبحانه وتعالى سوا فيها العباد
بفضل بعضها على بعض لاحتفال الواردات كما جعل ذلك في الذكر
فقد ورد التفاضيل في جملة فجاء عنه عليه الصلاة والسلام قال ان الله
اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وورد ايضا ان في سبحان الله عشرين حسنة وحط
عشرين سيئة ومثلها في لا اله الا الله والله اكبر كذلك وفي الحمد لله
ثلاثون حسنة قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشرة رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وورد ان من قال في اليوم
سبحان الله وبحمده مائة مرة سبحان الله العظيم في اليوم حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وجاء ان من قال دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثة
وثلاثين تسبيحة ومثلها تحميدة ومثلها تكبيرة ثم قال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وخرج عليه الصلاة والسلام

يوما

من عند جويرية بنت الحارث ورجع بعد ما تعالى النهار
فقال لها ما زلتِ في مجلسك هذا منذ خرجت فقالت نعم فقال لها
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال عليه الصلاة
والسلام لما خرج على اصحابه خذوا جنتكم فقالوا يا رسول الله من
عدو حضر قال بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومنجيات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات مقدمات صاحبها الى الجنة ومنجيات
من النار ومعقبات حافظات وقد ورد ان ام هانئ قالت يا رسول
الله علمني شيء اقوله وانا جالسة فقال قولي الله اكبر ماية مره
خير لك من ماية فرس في سبيل الله تعالى وقولي الحمد لله ماية مره
خير لك من ماية رقبة من ولد اسماعيل تعتقيهم وقولي لا اله الا الله
ماية مره لا يذر ركهما شي ولا يسبقها وعن ابن مسعود عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال ما من عبد مسلم يقول خمس كلمات سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله الا اخذهن
ملك فجعلهن تحت جناحه ثم يصعد بهن فلا يمر بهن على جمع
من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بها وجه الله ومصداقه
من كتاب الله تعالى عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه وورد من قال سبحان الله غرست له نخلة في الجنة وان الله
وكل ملائكة يغرسون الاشجار في الجنة ما دام العبد يقول فاذا اهمل

اعمالا واقلها اعمالا فاعطاه الله تعالى ليلة القدر وهي حينئذ
خير من عبادة الف شهر وقيل كان يقوم ليلها ويجاهد نهارها
والمعنى كما قال المفسرون ان العمل الصالح في ليلة القدر خير من
العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وهي ثلاثة وثمانون سنة
واربعة اشهر قال خاتمة المحققين الامير في كتابته على هذه
الجملة ما نصه وتفضيلها لما احتوت عليه من مضاعفات ثواب
الحسنات واجابة الدعوات وكثرة النفحات والتجليات ونزول
الرحمات وغير ذلك فقد اختار الله سبحانه وتعالى مواقيتا للعباد
بفضل بعضها على بعض لاجل امتثال الواردات كما جعل ذلك في الذكر
فقد ورد التفاضل في جملة من احاديثه عليه الصلاة والسلام قال ان الله
اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وورد ايضا ان في سبحان الله عشرين حسنة وحط
عشرين سيئة ومثلها في لا اله الا الله والله اكبر كذلك وفي الحمد لله
ثلاثون حسنة قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشرة رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وورد ان من قال في اليوم
سبحان الله وبحمده مائة مرة سبحان الله العظيم في اليوم حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وجاء ان من قال دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثة
وثلاثين تسبيحة ومثلها تحميدة ومثلها تكبيرة ثم قال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وخرج عليه الصلاة والسلام

يوما

وهي جالس عند جويرية بنت الحارث ورجع بعد ما تعالى النهار
فقال لها ما زلت في مجلسك هذا منذ خرجت فقالت نعم فقال لها
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال عليه الصلاة
والسلام لما خرج على اصحابه خذوا جنتكم فقالوا يا رسول الله من
عدو حضر قال لا من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومنجيات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات فمقدمات صاحبها الى الجنة ومنجيات
من النار ومعقبات حافظات وقد ورد ان ام هانئ قالت يا رسول
الله علمني شيئا اقوله وانا جالسة فقال قولي الله اكبر مائة مرة
خير لك من مائة فرس في سبيل الله تعالى وقولي الحمد لله مائة مرة
خير لك من مائة رقبة من ولد اسماعيل تعتقيهم وقولي لا اله الا الله
مائة مرة لا يدركها شيء ولا يسبقها وعن ابن مسعود عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال ما من عبد مسلم يقول خمس كلمات سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله الا اخذهن
ملك فجعلهن تحت جناحه ثم يصعد بهن فلا يمر بهن على جمع
من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بها وجه الله ومصداقه
من كتاب الله تعالى عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه وورد من قال سبحان الله غرست له نخلة في الجنة وان الله
وكل ملائكة يغرسون الاشجار في الجنة ما دام العبد يقول فاذا اهمل

العبد اعملوا من يغرس ويقول فتر صاحبي رحمة شرح العبادي قال
بلغني انه لو قسم نور تسبيحه علي جميع الخلق لاصاب كل واحد منهما
خير وقال عليه الصلاة والسلام مفتاح الجنة لا اله الا الله ومن كانت
اخر كلامه دخل الجنة جعلنا الله من اهل لا اله الا الله في البدء والختام
وادخلنا بها الجنة بسلام ايها الناس سيروا بنا الي ربنا واستعينوا
علي سيره بالفرار فانما هذه الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
واكشفوا عن خواطركم عقال صور الاكوان والا فهيهات هيهات
الدخول الي حضرة انس الرحمن وعليكم بالعزلة فانها زمام الفكرة
والكون كله ظلمة وما استضاء الا بظهور الحق فمن حجبته ظلمة الخلق
عن الحق تهوي بحق واصفياء الله لا ينظرون لما ظهر من الصور بل
لما خفي واستتر بعين البصيرة لا بخصوص البصر ولبعضهم
وما الناس في التمثال الا كثلجة وانت لها صورة لكن نبذت عن الماء
عنه والكثيف لم ينتبه بتلك الحروف تشبه بوصف الثلج من غير اخفاء
ومن حجبته صورة الثلج ما اعتبرت فقطعي عليه الامر من لمع اضواء
وما نقض طوا ظهر لمكون الا ومن ذلك سوا طمنها انما نخشى
فتنة فلا تكفر وما النظر للظاهر الا للدلالة علي الباطن والوقوف
علي ما ظهر كالدعاء الوصول للصور بدونه جهل ومن هنا قول بعضهم
من تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد
تزندق ومن تفقه وتصوف فقد تحقق فعليكم بالتقوى فانها
تطفئ غضب الرب ولا يمنعكم منها تلك الذنوب مما اصر من استغفر
ولو اذنب في اليوم سبعين مرة وفي الحديث القدسي يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو
بلغت

بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك
لو اتيتني بقراب الارض ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة فهذه الليلة محل الاغتنام الثواب وكثرة مضاعفته واي ليلة
حوت ما اشتملت عليه هذه الليلة فهي ليلة القدر وهي من ليالي
رمضان ايضا على ما للاكثر وقد ورد فيه ما يشرح الصدر
وتقر العين خبر ورد فيه العتق من النار من طرق كثيرة منها
ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا
نظر الى عبد لم يعذبه بالنار ابدا ويعتق الله عز وجل في كل يوم
الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله
فيها مثل ما اعتق من اول الشهر وجاء ايضا ان لله تعالى عند كل
فطر في شهر رمضان في كل ليلة اعتقاء من النار ستون الفا فاذا
كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق من جميع الشهر ثلاثين مرة
ستين الفا رواه البيهقي وهذا العتق يجري
للحي والميت والذكور والاناث والانس والجن وجاء عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال اذا كانت اول ليلة من رمضان تفتح
ابواب السماء وللمصلي في رمضان لكل ركعة الف وخمسماية حسنة
ويبني له قصر في الجنة من ياقوتة حمراء وجاء انه اذا صام
اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم

من رمضان ويستغفره كل يوم سبعون الف ملك من الحور العين المعره
قبله بكل سجدة ايضا في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسماية
عام وهما ايضا يزاد فيه رزق المومن وان اوله رحمة واوسطه مغفرة
واخره عتق من النار وله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصايم شي
قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال يعطي الله هذه
الثواب لمن فطر فيه صايما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن
اشبع فيه صايما سقاه الله عز وجل من حوضي شربة لا يظما بعدها
حتى يدخل الجنة وكان كمن اعتق رقبة ومن خفف فيه عن مملوكه
غفر الله تعالى له واعتقه من النار ورد اذا كان يوم حار القى
الله سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا
الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله عز وجل ان عبدا
من عبادي استجارني من حر جهنم واني اشهدك اني قد اجرته واذا كان شديد
البرد القى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا
قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير
جهنم قال الله تعالى ان عبدا من عبيدي استجارني من زمهريرك
اشهدك اني قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال جب
يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض
ولعل المزية ان من قالها يختم له بالايمان والا فما الفرق بين
من استجار وغيره حين اعد لتلك قرية قال اذ جهنم لانه خلقها
غير عصاة المومنين ويمكن الجواب بان هذا الاثر يطبق على كل طبقات
النار كما في التنزيل ورد في رمضان ان صامه ايمانا واحتسابا
غفر

مدحها ما تقدم من ذنبه وما تاخر وجا ان من قال عند فطره
اللهم لك صمت وبك امنت وعليك توكلت وعلى رزقك
فطرت يكتب له باجر من صام من غير ان ينقص من اجورهم
شيا وجا ايضا ان من قال عند فطره يا عظيم يا عظيم انت الهي
لا اله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم
الا العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عليه الصلاة
والسلام علموها عقبكم فانها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح
بها امر الدنيا والاخرة وقال عليه الصلاة والسلام ابسطوا النفقة
في شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله عز وجل والنفقة
في سبيل الله بسبعمائة ضعف ويغل وتصفد فيه الشياطين وتلقى
في البحر وجاء ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمين
وانه اذا تسحر العبد صلى الله عليه وملائكته وقال عليه الصلاة والسلام
ان العبد المومن اذا قام في رمضان الى الطهور متوضيا وصلى ركعتين
جعل الله تعالى خلفه سبع صفوف من الملائكة فاذا فرغ امنوا على
دعائه ويكتب الله له بعددهم حسنات ويرفع له بعددهم في الجنة
درجات ويمحو الله له بعددهم سيئات ثم لا يزالون يدعون ويستغفرون
الى يوم القيامة وجاء ان الله تعالى له موضعا يسمى حضيرة القدس
فيه ملايكة لا يعلم عددهم الا الله فاذا جاء رمضان اذن لهم الله
فيصلون مع جماعة المومنين كل ليلة فمن مسهم او مسوه سعد
سعادة لا يشقى بعدها ابدا فقال عمر نحن احق بهذا فجمع
الناس وصلى بهم التراويح وجاء انه لا ياخذ في الشهادات

ثم فضل الله علينا لا يحصى ثم ان الله تعالى بين فضلها بالوجه الثاني
فقال تنزل الملائكة اصلها تتنزل حذفت احدى التاءين تخفيفا
اي تنزل افواجا من السماء الى الارض عدد الحصى حتى تضيق بهم
ويحضرون مجالس الذكر لانهم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
الاية وظهر ان الامر بخلاف ذلك وان المؤمنين على الطاعة والجد فيها
نزلوا ليسلمون عليهم ويعتذرون فيما قالوا ويستغفرون لهم
لما يرون من تقصير بعضهم وفي الخطيب روي انه اذا كان ليلة القدر
تنزل الملائكة وهم سكان سدرة المنتهى وهم اجساد نورانية لا يوصفون
بذكورة ولا بانوثة فمن قال بالاول فهو فاسق ومن قال بالثاني فهو
كافر واعلم ان الموت في حقهم جائز الا انهم لا يموتون الا عند
النفخة الاولى ما عدا حملة العرش وجبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل فبعدها يموتون وتقبض عامة الملائكة ابتداء ثم بعدهم
اسرافيل ثم ميكائيل والقابض للجميع عزرائيل ثم يقول الله تعالى له مت
فيموت فعند ذلك ينبغي انه يقبض روح معوضة لما يراه من سكرات
الموت ثم يقبض جبريل بعد نزوله ساجدا خافقا بجناحيه وقيل
ان القابض له عزرائيل قبل موته وهم لا ينامون ولا تكتب اعمالهم
ولا توزن ولا يحاسبون وافضلهم جبريل ثم اسرافيل ثم ميكائيل
ثم عزرائيل ثم حملة العرش والروح فيها جبريل عليه السلام
ينزل فيها في ليلة من الملائكة يصلون ويسلمون على عبد قائم او قاعد
يذكر الله كما في حديث انس رضي الله عنه وقيل ينزل جبريل ومعه اربعة الوية
ينصب لواء على قبره صلى الله عليه وسلم ولواء على ظهر بيت المقدس ولواء على
ظهر

طهر المسجد الحرام واللواء على طهر الكعبة ولا يدع بيتا فيه مومن ومومنة
الا دخله ويسلم عليهم يقول يا مومن ويا مومنة السلام يقريكم السلام
الا على مدمن خمرا وقاطع رحم واكل لحم خنزير وقال بعضهم هو
ملك تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة وله الف راس
كل راس اعظم من الدنيا وفي كل راس الف وجه وفي كل وجه الف فم
وفي كل فم الف لسان يسبح الله بكل لسان الف نوع من التسبيح والتحميد
والتمجيد ولكل لسان لغة لا تشبه الاخرى فاذا فتح افواهه
بالتسبيح خرت ملايكة السموات السبع سجدا مخافة ان تحرقهم انوار
افواهه وانما يسبح الله غدوة وعشية فينزل في ليلة القدر ليشرفها
ويتنور حضرها شانها فيستغفر للصايمين والصايمات من امة محمد
صلى الله عليه وسلم بهذه الانوار كلها الى طلوع الفجر وعن علي رضي الله
عنه عليه الصلاة والسلام انه ليلة اسري بي ملكا رجلاه جاوزن
من الارض السابعة السفلي وراسه من السما السابعة العليا ومن
راسه الى قدميه وجوه واجنحة في كل وجه فم ولسان يسبح الرحمن
الرحيم تسبيحا لا يسبحه العضو الاخر ولو امره الله تعالى ان يلتقم
السموات السبع والارضين السبع لقمة واحدة كما يلتقم احدكم
اللقمة لاطاق ذلك ثم لم تكن تلك في فيه الا كاللقمة احدكم في فيه ولو
سمع اهل الدنيا صوته بالتسبيح لصعقوا ما بين شحمة اذنه الى منكبيه
خفقان الطير السريع مسيرة الاف سنة وهو رئيس الملايكة وقيل
الروح طايفة من الملايكة لا تراهم الملايكة الا في تلك الليلة ينزلون
من غروب الشمس الى طلوع الفجر ينزلون باذن ربهم اي بامر المحسنين

اليهم لامر تلقاه انفسهم فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يؤمرون بخلاف بني ادم فان العصيان ياتي منهم والقسمة ثلاثية
عقل فقط وهم الملائكة وشهوة فقط وهم الحيوانات ومركب منهما
وهم الادميون ثم غلبت شهوته على عقله لحق بالبهائم ومن
غلب عقله على شهوته لحق بالملائكة فحينئذ ينبغي [illegible] الله
و[illegible] بامره ويرضى برضاه ويسخط لسخطه فيامر بما احبه وينهى
عن ما كرهه امتثالا امر الشارع لورود الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في الحديث ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن
المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروا فلا
يغفر لكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب
اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم
ثم عموا بالبلاء وقال عليه الصلاة والسلام افضل الجهاد كلمة حق
عند سلطان جائر او امير جائر وعن ابي ذر رعنه عليه الصلاة والسلام
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا اخاف في
الله لومة لائم واوصاني اقول الحق ولو كان مرا رواه
ابن حبان وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم يعمل فيهم المعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا
فلم يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله تعالى بعقابه وعن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وقال عليه الصلاة والسلام

لا تزال

لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب والنقمة
مالم يستخفوا بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها
قال يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكروا ولا يغيروا
وسئل عليه الصلاة والسلام عن خير الناس اتقاهم للرب واوصلهم
للرحم وامرهم بالمعروف وقوله تعالى من كل امر اي قضاه فيها
الى قابل ثم ابتدا الله سبحانه وتعالى ذكر فضلها بالوجه الثالث
فقال سلام هي فيل سالم من الشيطان وقيل معناها لا يحدث فيها
داء وقيل المعنى لا يقدر فيها غير السلامة واما البلا ففي غيرها
وقيل معناها يسلم الملائكة بعضهم على بعض فيها والجمهور
كما قال الجمل على انه تسليم من الله على من اصطفاه من عباده تبلغه
الملائكة فلا يمرون على مومن ولا مومنة الا سلموا عليه ويستمر
على ذلك من غروب الشمس حتى اي مطلع الفجر اي وقت
مطلعه اي طلوعه فانتبهوا يا اخوتنا لهذه الليلة المشرفة حيث
تنزل فيها الملائكة مع غيث الرحمة فهي ليلة يستجاب فيها الدعاء
لما ورد في الاحاديث وهي في اخر شهر ولقد احسن من قال

الا ودعا شهر الصيام فانه ∴ قريب الرحيل بعد جمع لشمله
يفوق على كل الشهور بليلة ∴ يفوق جزاها الف شهر بليلة
تصيب العبد فيه احسن فعله ∴ فيا ربح لم يكن يجتنب سوء فعله
فيا شهرنا لا تشتكي سوء فعلنا ∴ ومسامح فان العفو شيمة اهله
ونسال رب العرش عفوا ورحمة ∴ فما خاب من يدعوا مجيبا لسؤله

نية متعلقة بالعبد وقال عليه الصلاة والسلام من احيى ليلة
القدر ... الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوائج المومنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله
... فقالوا ومن هؤلاء الاربعة قال مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن

ليلة النصف من شعبان وليلة العيدين لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
وفي رواية من احيى ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اي لم
يتحير عند النزع ولا في القبر ولا في القيامة وجاء عن انس عنه
عليه الصلاة والسلام من قال في كل واحد من العيدين لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير اربعمائة مرة قبل صلاة العيدين
زوجه الله تعالى اربعمائة حوراء وكانما اعتق اربعمائة رقبة
ووكل الله ملائكة يبنون المدائن ويغرسون له الاشجار الى يوم
القيامة رواه الزهري وقال منذ سمعتها من انس ما تركتها
وقال انس ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي اثر من استغفر في يوم عيد بعد صلاة الصبح مائة مرة لا يبقى
في ديوانه شيء من الذنوب الا محي عنه ويكون يوم القيامة امنا
من عذاب الله عز وجل ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم العيد مائة مرة
ويقول يا رب اني اعطيت ثوابها الموتى في القبور لا يبقى احد من الاموات
الا ويقول يا رحيم ارحم عبدك هذا واجعل ثوابه الجنة فيقول الله
عز وجل اشهدوا اني غفرت لعبدي وفي الحديث من قال سبحان الله
وبحمده يوم العيد ثلاث مائة مرة واهداها الى اموات المسلمين
دخل في كل قبر الف نور ويجعل الله له عز وجل له الف نور في قبره
اذا مات خاتمة قال خاتم المحققين شيخ مشايخنا الامير في كتابته
هنا

هنا ان ما بعد حتى داخل فيما قبلها حكما واستدل لذلك
واستدل لذلك بما ورد في الدر المنثور ان يومها كليلتها في
الفضل فعلى هذا يطلب احياء يومها كليلتها والاحياء
يكون بانواع العبادة كالذكر وقراءة القران خصوصا بالصوم
المنزه عنها لا يجزيه فقد ورد ان الصائمين يوم القيامة
يظلون تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله والناس في هول
الموقف فقد جاء ان الشمس تعلوا رؤس الخلق بقدر
ميل فيسيل العرق ويغوص في الارض فمن الناس من يلجمه
ومنهم من يخوض وهكذا فيحصل ما يحصل حتى ان الكفار يتمنون
دخول النار فتذهب الخلق للانبياء غير نبينا عليه الصلاة والسلام
يسالون الشفاعة مما نزل بهم فكل نبي يبدي معذرة فتتحير
الخلائق فعند ذلك ياتون الى المصطفى عليه الصلاة والسلام فيقول
انا لها انا لها ويسال الله الشفاعة فيشفعه الله في كل الخلق المسلمين
والكفار ثم انه عليه الصلاة والسلام اول من يقرع باب الجنة ويفتحه
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا اول من يفتح له باب الجنة الا ان امراة تبادرني
فاقول لها مالك او ما انت فتقول انا امراة قعدت

على يتامى وليشهد له قوله عليه الصلاة والسلام انا وكافل
اليتيم في الجنة كهاتين واشار باصبعه السبابة والوسطى
رواه البخاري من حديث سهل ابن سعد وقال على من سمع
هذا الحديث ان يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة
ولا منزلة في الجنة افضل من ذلك وهذه الامة افضل الامم خروجا
من الارض واسبقهم الى اعلا مقام في الموقف واسبقهم الى ظل
العرش واسبقهم الى الجواز على الصراط واسبقهم الى دخول الجنة
وهم اكثر اهل الجنة لحديث ابي هريرة لما نزلت ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين قال عليه الصلاة والسلام انتم ثلث اهل الجنة
انتم نصف اهل الجنة انتم ثلثا اهل الجنة رواه الطبراني وفي الخبر
ان الله خلق جنة الفردوس بيده فهو يفتحها كل يوم خمس
مرات ويقول ازدادي طيبا لاوليائي وفضل نبينا صلى الله عليه وسلم
بالكوثر وهو النهر الذي يصب في الحوض من ميزابين احدهما
من ذهب والاخر من فضة حافتاه قباب اللؤلؤ والذهب
على قصر من لؤلؤ وزبرجد ترابه من المسك الاذفر وفي
الجنة منزلة يقال لها الوسيلة اعطيها عليه الصلاة والسلام
لمن حبه صلى الله عليه وسلم جمع الله بينه وبين نبينا صلى الله عليه وسلم

في الجنة

في الجنة لان جزاء المحبة الوصول الي المحبوب وذكر في المواهب ان
امراة مشرفة علي نفسها بعد موتها فقيل ما فعل الله بك
قالت غفر لي قيل لها بماذا قالت بمحبتي لرسول الله صلي الله عليه وسلم
نوديت من الحبيب انتهي النظر الي حبيبا فتستحي ان نرله بعقابنا بل
نجمع بينه وبين من يحبه وفي الجنة شجرة يقال لها طوبي اعدت
قال تعالي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبي لهم وحسن ماب
وهي تنبت الحلي والحلل وان اغصانها لتري من وراء سور الجنة
واصلها دار النبي صلي الله عليه وسلم وفي دار كل مومن منها غصن
فما من جنة الا وفيها شجرة طوبي ليكون سر كل نعيم ونصيب كل
ولي من سره عليه الصلاة والسلام فلا ولي يتنعم في الجنة الا والرسول
متنعم بنعمته لانه اذا وصل ما وصل من النعيم الا بمتابعته له عليه افضل
الصلاة والسلام فلهذا كان سر النبوة قايم به في تنعم قال في المواهب
عن تفسير ابي حيان لقوله تعالي عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
قيل هي عين في دار رسول الله صلي الله عليه وسلم تتفجر الي دار الانبياء
والمومنين واذا علمت هذا تعلم ان اعظم نعيم الجنة والجملة التمتع بالنظر
الي وجه الرب تبارك وتعالي ورسوله صلي الله عليه وسلم مع الفوز بكرامة
الرضوان التي هي اعظم من الجنان وما فيها قال الله تعالي ورضوان من الله
اكبر ولا ريب ان الامر اجل مما يخطر ببال او يدور في خيال فلا شي اجل

ولا اكمل ولا اجمل ولا احلى ولا اغلى ولا اعلى من حضرة يجتمع فيها
المحب مع احبابه في مشهد مشاهدة الامة حين يتجلى لهم حبيبهم
ومقصودهم ويقول لهم الحق جل جلاله سلام عليكم عبادي ومرحبا
بكم اهل ودي انتم المومنون الامنون لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون انتم اوليائي وجيراني واحبابي اني انا الجواد الغني
وهذه داري قد اسكنتموها وجنتي قد ابحتموها وهذه يدي
مبسوطة ممتدة عليكم وانا ربكم انظر اليكم لا اصرف نظري عنكم
انا لكم جليس وانيس فارفعوا الي حوائجكم فيقولون ربنا كل
حاجتنا اليك النظر الى وجهك الكريم والرضى عنا فيقول
لهم جل جلاله هذا وجهي فانظروا اليه وابشروا فاني عنكم
راضي ثم يرفع الحجاب ويتجلى لهم فيخرون سجدا فيقول
لهم ارفعوا راوسكم فليس هذا موضع سجود فيا
عبادي ما دعوتكم الا لتتمتعوا تمتعوا هنيئا يا عبادي
قد رضيت عنكم فلا اسخط عليكم ابدا فيقولون الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب

ولا يمسنا

ولا يمسنا فيها لغوب وهذا يدل على ان جميع العبادات
تزول في الجنة الا عبادة الشكر والحمد والتسبيح والتهليل
فيلهمون ذلك كالهام النفس كما في الحديث
وفيها ايضا انهم ياكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون
ولا يتفوطون بل يخرج طعامهم جشاء ورشحا كرشح المسك
وقد اخبر الله تعالى عن شانهم بقوله وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وقوله
تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وهذا ما يسره الباري سبحانه وتعالى
كتابة على انا انزلناه في ليلة القدر واعتذر لكل ذي بصيرة
مما حصل في ذلك من تقديم او تاخير وتغيير او تبديل
او تحريف وغير ذلك مما عاب والله المسؤول في ان ينفع
به كل من قرأه او كتبه او نظره او سعى في شيء منه ما بره
اللهم اني اتوسل اليك واجعل هذا الجهد بين يديك
فاجعله خالصا لوجهك الكريم فانك انت الرءوف

رحيم وارزقنا معرفة منك بك لتحققنا بما في
حضرتك يا كبير يا متعال وكان الفراغ من
كتابتنها في يوم الاربع المبارك الاربعة وعشرين
يوما من شهر رمضان المعظم الذي هو
من شهور عام ١٢٥١ الف ومايتان واحدى
وخمسون من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اغفر
لمؤلفها وكاتبها ومالكها ولجميع
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات وكان الفراغ من كتابتنها
يوم الاحد المبارك الموافق خمسة وعشرون
يوما مضت من شهر شعبان المكرم الذي هو
عام ١٣١٦ الف وثلثماية وستة عشر من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة عليه
وازكى التحية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
من على يد كاتبها العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير الراجي عفو مولاي الذي ...



رقم الميكروفيلم

الرقم والفن: تفسير ٨٤٥

عنوان المخطوط : ترغيب الأنام في الاجتماع لتفسير سورة العصر

المؤلف : الشيخ محمد بن عمران المشهور [illegible]

الأجزاء / المجلدات ١

أوله : [illegible]

تاريخ النسخ : ١٢١٦ هـ اسم الناسخ : ١

عدد الأوراق : ٢٤ ص المقاس : ٢٢ × ١٧

ملاحظات :

رقم الميكروفيلم :

عنوان المخطوط : ترغيب الإسلام في الاجتماع تفسير سورة القدر

المؤلف : الشيخ محمد بن عمر ابن الخضر بوريقه

الأجزاء : /   المجلدات : ١

أوله : [illegible] ... تفسير سورة ... الخ ..

تاريخ النسخ : ١٢١٦ هـ   اسم الناسخ : /

عدد الأوراق : ٤٢ ق   المقاس : ٢٢ × ١٧

ملاحظات :

الرقم والفن : تفسير ٨٤٥